مساهمة الجامعة في دعم ونمو المؤسسات الناشئة في الجزائر

The University's contribution to the support and growth of startups in Algeria

غمام جريدي الهادي *

مخبر الشراكة والاستثمار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الفضاء الأورو- مغاربي

جامعة فرحات عباس سطيف1 –الجزائر

elhadi.ghemamdjeridi@univ-setif.dz

تاريخ الاستلام: 2024/03/17 تاريخ القبول للنشر: 2024/05/22 تاريخ النشر:27 /2024/06

ملخص:

الهدف من هذه الدراسة هو إبراز دور الجامعات في تعزيز ونمو المؤسسات الناشئة في الجزائر، ودراسة المبادرات والبرامج التي تقدمها الجامعات لمساعدة المؤسسات الناشئة على التطور وغرس روح الابتكار وتزويد رواد الأعمال الناشئين بالمعرفة والمهارات والتمويل والتوجيه وتوفير البنية التحتية الداعمة من خلال الحاضنات ومراكز ريادة الأعمال، وقد ساهمت الجامعات في ظهور نظام بيئي داعم لنمو المؤسسات الناشئة في الجزائر، وقابليتها للتوسع في الأسواق التنافسية، ومحرك قوي للابتكار والتنمية الاقتصادية، وبالرغم من أهمية دورها إلا أنها تواجه عدة مشاكل تحديات تعيق قدرة الجامعات لدعم ونمو المؤسسات الناشئة، أهمها التمويل المحدود والعراقيل البيروقراطية.

الكلمات المفتاحية: مؤسسات ناشئة، الجامعة، حاضنات الأعمال الجامعية، الجزائر.

تصنيفات JEL: I23، M13.

Abstract:

The objective of this study is to highlight the role of universities in the promotion and growth of startups in Algeria and study initiatives and programs offered by universities to help start-ups develop and instill the spirit of innovation by providing emerging entrepreneurs with knowledge, skills, finance, mentoring and supporting infrastructure through incubators and entrepreneurial centers, Universities have contributed to the emergence of an ecosystem supportive of the growth of Algeria's startups and its ability to expand into competitive markets, and a powerful driver of innovation and economic development While its role is important, it faces several challenges that impede universities' ability to support and grow start-ups, most notably limited financing and bureaucratic constraints.

Keywords: startups, university, university business incubators, Algeria.

Jel Classification Codes: I23، M13.

.

* المؤلف المراسل.

1. مقدمة:

تعتمد التنمية الاقتصادية ونمو العمالة في الجزائر بشكل كبير على تعزيز وتطوير المؤسسات الناشئة، الجزائر تحاول بناء نظاما بيئيا مناسبا، يهدف لإنشاء المزيد من المؤسسات الناشئة وتنويع وزيادة المرافق الداعمة لها، ما تجد مصدرها في الأوساط الجامعية من خلال التكوين ونشر الفكر المقاولاتي، والدفع بالطلبة نحو إنشاء مؤسسات مصغرة مباشرة بعد تخرجهم والتكفل بهم ومرافقتهم وتحويل أفكارهم إلى واقع، ومن الضروري استغلالها نظرا قيمتها المضافة للاقتصاد الوطني.

تلعب الجامعات في الجزائر دورا أساسيا في تطوير البنية التحتية والبشرية والتعليمية والبحثية، وتحتوي على موارد وإمكانيات هائلة لتشجيع روح المبادرة وتطوير المؤسسات الناشئة، وهناك فرص كبيرة لتحويل تلك المشاريع إلى مؤسسات ناشئة ناجحة.

وقد وفرت الجزائر العديد من التسهيلات ، ولذلك اعتمدت الحكومة آليات جديدة للإسهام في إمكانات مؤسساتنا الأكاديمية، ودعمت الجامعات الهياكل التي يمكن أن تسهم في المساعدة في الأفكار المبتكرة، ومن بين الآليات المعتمدة تفعيل دور الجامعات وتوفر لها المناخ المناسب والإمكانيات اللازمة قصد مرافقة صاحب المشروع لإنشاء مؤسسته الناشئة عبر مختلف المراحل كالحاضنات الجامعية ،وفي هذا الصدد أورد القرار الوزاري الصادر عن وزير التعليم العالي والبحث العلمي المحدد لكيفيات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية– مؤسسة ناشئة- الاستفادة من الأبحاث هذه الأفكار وحمايتها، وتحويلها إلى مشاريع فعلية من شأنها أن تساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد.

1.1. إشكالية: تنشأ هذه المشكلة من الحاجة إلى فهم دور الجامعات الجزائرية في تعزيز تطوير المؤسسات الناشئة ومعرفة الآليات والبرامج والمبادرات التي تعزز وتشجع إطلاق ونمو المؤسسات الناشئة، ويمكن صياغة المشكلة الأساسية على النحو التالي: **كيف يمكن للجامعات في الجزائر المساهمة بفعالية في دعم ونمو المؤسسات الناشئة ؟.**

وينبثق عن هذا التساؤل مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مفهوم المؤسسات الناشئة؟ فما هي مبادئها وخصائصها؟؛
- ما هو دور الجامعات في تطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر ؟؛
- كيف يمكن للجامعات دعم المؤسسات الناشئة بعد اعتماد الحكومة آليات جديدة؟

2.1. أهمية الدراسة: تواجه الجزائر تحديات اقتصادية واجتماعية كبيرة، وصعوبات في توفير وظائف للشباب وتعزيز النمو الاقتصادي وتعد المؤسسات الناشئة جزءا أساسيا من الحلول لهذه التحديات، ويمكنها أن تلعب الجامعات دورا كبيرا في تمكين رواد الأعمال ودعم المشاريع الناشئة لتحقيق النجاح، فهي مصدرا غنيا للمعرفة والمهارات والموارد، وتنبع أهمية البحث من الدور الفعال الذي تلعبه المؤسسات الناشئة لأنها أصبحت واحدة من أهم مصادر تحسين دخل البلاد.

3.1. أهداف الدراسة:

- تسليط الضوء على مساهمة الجامعة الجزائرية في دعم المؤسسات الناشئة؛
- معرفة الآليات التي تتبناها الجامعة من اجل مرافقة ودعم المؤسسات الناشئة بالجزائر؛
- تقديم توصيات لتعزيز دور الجامعات في دعم ونمو المؤسسات الناشئة؛
- فهم التحديات التي تواجه الجامعات في هذا السياق واقتراح حلول فعالة لها.

2. الإطار المفاهيمي للدراسة

المحور الأول: الإطار النظري للمؤسسات الناشئة

المؤسسات الناشئة هي مؤسسات صغيرة التي تبدأ بموارد محدودة وتستند إلى فكرة أو ابتكار جديد ويجب أن تتنافس في أسواق متنوعة وأن تتغلب على التحديات المالية والتنظيمية والتنافسية لكي تنجح، ولهذا السبب فإن فهم الإطار النظري للمؤسسات الناشئة أمر بالغ الأهمية.

❖ **تعريف المؤسسات الناشئة**

بدأ استخدام مصطلح بدء التشغيل مع ظهور رأس المال الاستثماري بعد الحرب العالمية الثانية بفترة وجيزة، ومنذ ذلك الحين أصبح أكثر شيوعا.

واستخدم مصطلح «بدء التشغيل» في الولايات المتحدة على نطاق واسع وفي جميع أنحاء العالم، بداية التسعينيات عندما انفجرت فقاعة الإنترنت، وعلى الرغم من قبول استخدام مصطلح بدء التشغيل لا يوجد توافق في الآراء بشأن تعريفه، لأنه يختلف حسب البلد والقطاع، ولكل دولة تعريفها الخاص بسبب معايير التصنيف المختلفة المعتمدة من قبل كل دولة والمستويات المختلفة للقدرات والموارد والتطور التكنولوجي والاقتصادي لكل بلد.

حيث يمكن التمييز بين عدة تفسيرات وتعاريف، ولفهم هذه الفكرة على نحو أفضل نورد التعاريف التالية:

- وفقا لقاموس لاروس: المؤسسات الناشئة هي كلمة أنجلو أمريكية تعني «مؤسسة مبتكرة شابة في قطاع التقنيات الجديدة». إنها مؤسسة تم إنشاؤها حديثا ولديها إمكانات تطوير كبيرة. (Mahdia، 2022، صفحة 267)
- يتم تعريف المؤسسة الناشئة، وفقا لقاموس كامبريدج الإنجليزي، مؤسسة صغيرة بدأت للتو نشاطا تجاريا، أو مجموعة من الأنشطة التي تولد نشاطا تجاريا جديدا يحتاج إلى تحقيق إيرادات سريعة، إنه يعني التحرك نحو مركز أعلى بالإنطلاق والنمو القوي. (حدادي، 2023، صفحة 15)
- يترجم مصطلح «بدء التشغيل» إلى الفرنسية باسم «entreprise qui démarrage». (Mahdia، 2022)
- وعرفهاERIC RIES" مؤسسة إنسانية مصممة لإنشاء منتجات وخدمات جديدة في ظل ظروف من عدم اليقين الشديد ". (Rie، 2011، صفحة 4)
- STEVE BLANK يعرف مؤسسة الناشئة بأنها "منظمة مؤقتة مصممة للبحث عن نموذج أعمال قابل للتكرار والتطوير ". (Nyman، 2020، صفحة 09)
- بالنسبة إلى Dave McClure المستثمر الأمريكي الشهير، «مؤسسة الناشئة هي مؤسسة لا تعرف بوضوح ما هو منتجها، ومن هم عملاؤها وكيفية كسب المال».
- وعرفها بول جراهام، مؤسس حاضنة المؤسسات الناشئة فهي «مؤسسة مصممة لتحقيق نمو بنسبة 5 إلى 7٪ في الأسبوع». (Chevalier، 2017)

وفي مقالته حول النمو كمؤسسة مصممة للنمو بسرعة، والتأسيس الجديد لا يجعلها مؤسسة ناشئة في حد ذاتها، ولا تحتاج إلى الانخراط في التكنولوجيا، أو تمويلها من قبل المخاطرة أو المغامرين، الشيء الوحيد المهم هو النمو، وكل ما يرتبط المؤسسات الناشئة يتبع النمو.

تعتبر كل مؤسسة ناشئة يخضع للقانون الجزائري، وفقا للمادة 11 من المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ 15 سبتمبر 2020، والمتعلق بإنشاء اللجنة الوطنية للعلامات - المؤسسات الناشئة، المشاريع المبتكرة، الحاضنات وتحديد مهامها وتشكيلها وسيرها، تمنح علامة بدء التشغيل لكل مؤسسة يحكمها القانون الجزائري وتستوفي المعايير التالية:

- أن المؤسسة تخضع للقانون الجزائري، أي أنها تعمل داخل الأراضي الجزائرية؛
- ألا يتجاوز عمره 8 سنوات، حيث أن منح علامة بدء التشغيل يظل نشطا لمدة 4 سنوات، ثم يمكن تجديده مرة واحدة لمدة أربع سنوات أخرى؛
- يركز نشاطه على إنتاج السلع أو الخدمات التي تتضمن أفكارا مبتكرة؛
- ألا يتجاوز معدل دورانها الحد الأقصى لمعدل الدوران لمنح مركز المؤسسة الصغيرة والمتوسطة؛ أن نشاط المؤسسة يتضمن إمكانات نمو كبيرة؛
- ألا يتجاوز عدد عمالها 250 عاملا (كما هو الحال في الحد الأقصى لعدد عمال المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم)؛
- يجب أن يكون 50 في المائة على الأقل من رأس مال الشركة مملوكا لأشخاص طبيعيين أو صناديق استثمار معتمدة أو شركات ناشئة أخرى صغيرة ومتوسطة؛ وأن نشاط المؤسسة يشمل إمكانات نمو كبيرة. (القرار الوزاري، 2022، صفحة 55)

وبموجب معايير موضوعية لا يفرض التشريع الجزائري الابتكار كمعيار أساسي لمنح علامة مؤسسة ناشئة، ولا يذكر المعيار التكنولوجي في معايير تصنيف المؤسسات الناشئة، خلافا لما هو معتمد في معظم بلدان العالم (Menai، 2022، صفحة 82).

من خلال التعريفات السابقة للمؤسسات الناشئة، هي مؤسسة مؤقتة مصممة للنمو السريع، تستهدف الأسواق الكبيرة وتقدم منتجات وخدمات مبتكرة جديدة، في ظل ظروف عالية المخاطر وغير مؤكدة، ويمكن أن تدر إيرادات ضخمة إذا نجحت، بغض النظر عن حجمها أو مجال نشاطها.

❖ **مبادئ المؤسسات الناشئة**

- **الابتكار المستمر:** يبحث الكثير من القادة عن الابتكار، لكن النمو طويل الأجل يعتمد على شرط أساسي آخر كطريقة تحدد باستمرار الفرص الجديدة، وتسخير الإبداع والمواهب على جميع مستويات المنظمة.
- **البدء كوحدة عمل منفصلة:** إنشاء ابتكار مستمرة وتحديد مصادر جديدة للنمو، يجب على المؤسسات تجهيز نفسها بفرق قادرة على التدريب لاكتشافها، وهذه الفرق هي مؤسسات داخلية ناشئة وبالتالي فهي كيانات منفصلة.
- **الوظيفة المفقودة:** يتطلب دمج المؤسسات الناشئة في النظام الإيكولوجي لمنظمة ما إدارتها عن طريق الابتعاد عن الأساليب التقليدية (Rie،2011)، لكن معظم المنظمات تفتقر إلى مهارة رئيسية لريادة الأعمال وحيوية، نجاحها في المستقبل مثل التسويق أو التمويل. (Wardhana، 2017)
- **التأسيس الثاني:** إجراء هذا التغيير الأساسي في هيكل المنظمة يعادل تأسيسها مرة ثانية، سواء كان عمرها خمس سنوات أو مائة عام.
- **التحول المستمر:** يشمل كل هذا تطوير قدرة تنظيمية جديدة. (Rie ، 2011، الصفحات 08-09) ويجب إعادة صياغة توجهات للمنظمة استجابة للتحديات العديدة التي تواجهها، بمجرد أن تغير الشركة نفسها بنجاح يجب عليها الاستعداد لتجديد هذه التجربة. (MERRAD، 2021، صفحة 421)

❖ **خصائص المؤسسات الناشئة:** المؤسسات الناشئة لديها مجموعة من الخصائص أهمها:

- **الابتكار:** تتميز المؤسسة الناشئة في المقام الأول بتغيير أساسي في طريقة الإبداع والإرادة للابتكار.
- **عدم اليقين:** تكون المؤسسة الناشئة في سوق جديدة ولا يعرف بالضرورة حجمها أو خصائصها أو مستقبلها المحتمل هذا الغموض الشديد يزيد من مستوى مخاطر بدء التشغيل.
- **البحث عن نموذج عمل محدد:** يعتبر المشروع مشروعا مبتدئا إلى حين وضع نموذج الأعمال (BEKADDOUR، 2021، صفحة 534)، والمؤسسة ناشئة قابلة للتطوير وقادرة على التكيف مع تغيرات البيئة والانفتاح من أجل التحسين وتصبح نموذجا اقتصاديا يسمح بإنتاج المزيد والحفاظ على أدائها مع تحقيق وفورات الحجم. (TEGAOUA، 2023، صفحة 457)
- **مؤقتة:** لا يقصد بالمؤسسة الناشئة أن تكون ناشئة مدى الحياة فهي مرحلة معينة، كما قال بيتر ثيل رجل الأعمال الشهير في وادي السيليكون من صفر إلى واحد تحول الفكرة إلى عمل تجاري، وابحث عن طريقة جديدة لتقديم خدمة وخلق قيمة. (MERRAD، 2021، صفحة 419).
- **مؤسسة ناشئة مصممة لتنمو بسرعة:** هي مؤسسة صممت لتنمو بسرعة، وكون المؤسسة تأسست حديثا لا يجعلها مؤسسة ناشئة كما أنه من غير الضروري أن تعمل في قطاع التقنية أو أن تقبل تمويلا مخاطرا أو أن يكون لها أي نوع من خطط الخروج، الشيء الوحيد الأساسي هو النمو، وكل شيء آخر يتم ربطه بالمؤسسات الناشئة فهو يتبع النمو. (paulgraham، 2012)

وتتميز المؤسسات الناشئة عن المؤسسات الصغيرة بما يلي:

- إنها شركات جديدة لديها فرصة للنمو التدريجي والمتزايد؛
- مؤسسات ذات صلة بالتكنولوجيا تتطلب تكاليف منخفضة؛
- تعتمد المؤسسات الناشئة على التكنولوجيا وتحقق أرباحا كبيرة بوتيرة سريعة.

❖ **مراحل دورة حياة المؤسسة الناشئة:** وتجتاز دورة حياة المؤسسات الناشئة الخطوات التالية:

- **البداية(Start)** :هي الخطوة الأولى لتصميم فكرة مشروع لحل مشكلة (TEGAOUA، 2023، الصفحات 458-459)، ويجب على مؤسس أو المؤسسين المناسبين خفض تكاليفها قدر الإمكان.
- **الإطلاق(Launch):** المرحلة الثانية، بالإضافة إلى مجموعة صغيرة من الأموال النقدية، تغطي هذه المرحلة تطوير(الحد الأدنى من المنتج القابل للاستمرار)، وهو ما يقابل المنتج القادر على البقاء في السوق وإعطاء معنى لقبول المشروع، يجب أن يركز رائد الأعمال أيضا على توفير قيمة للمستهلكين.
- **البناء (Build):** خلال هذه المرحلة يعد جمع البيانات أمرا ضروريا، نية رجل الأعمال هي معرفة السوق الذي سيشرع فيه بأكبر قدر ممكن من الدقة، يجب أن يكون رائد الأعمال بعد ذلك على دراية بالبيانات وليس مدفوعا بالبيانات. (Sarens، 2016).
- **الفجوة:(Chasm):** في الواقع هذه الخطوة محفوفة بالمخاطر من أجل النمو، تحتاج المؤسسة الناشئة إلى «تجاوز الهوة» بين التبني المبكر والأغلبية المبكرة، مع مرور المنتج أو الخدمة بالمرحلة السابقة، سيكون نمو المبيعات أبطأ وسيستقر في النهاية. (TEGAOUA، 2023، الصفحات 458-459)

- **القياس(Scale)** : يجب أن تثبت فيها المؤسسة الناشئة قدرتها على تطوير أعمالها، أي قدرتها على النمو بشكل مستدام عن طريق تقليل التكاليف، ومستعدا للتغلب على ضغوط السوق الدولية وتقديم هوامش وأرباح جيدة.
- **النضج (Mature)**: مرحلة النضج وهي المرحلة التي يتم خلالها تحديد موضع المنتج بوضوح، بعد إنشاء نموذج عمل يعمل (أو على الأقل موثوق به) وجمع الأموال لتشمل المنتج دوليا، هناك شيء واحد فقط يجب تحديده مستقبل المؤسسة الناشئة، لدى المؤسسين خياران: البيع لشركة أكبر أو سيكون لدى صاحب المشروع موارد أكبر وبالتالي يسمح للمؤسسة بالاستمرار في النمو. (Sarens، 2016)

شكل رقم(01) : يوضح مراحل دورة حياة المؤسسة الناشئة

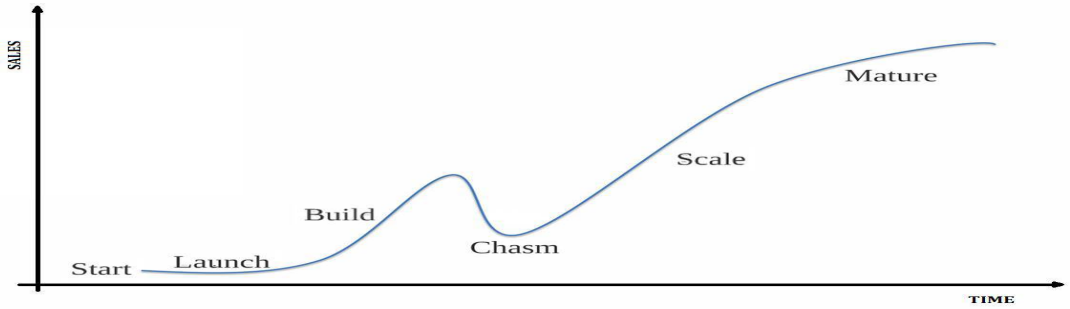

المصدر: (Sarens، 2016)

في كل مرحلة من هذه المراحل، يجب على المؤسسة الناشئة تنفيذ أنشطة محددة على عدة أبعاد رئيسية مثل العميل والمنتج والفريق ونموذج الأعمال والشؤون المالية، يجب أن تسعى المؤسسة إلى تعزيز كل من هذه الأبعاد بناء على النتائج المرجوة، قبل الانتقال إلى المرحلة التالية. (Gagnon، 2020)

❖ عوامل نجاح المؤسسات الناشئة

يتطلب نجاح المؤسسات الناشئة توافر نظام بيئي يشجع على ظهور أفكار خلاقة، ويسر تقييم واستغلال الفرص التجارية، ويضمن استمرارية أنشطة تنظيم المشاريع، ولاسيما تنوع وسهولة الوصول إلى مصادر التمويل، بالإضافة إلى قوة خدمات الدعم والمرافقة، وفي الجزائر وجود عدة أوجه قصور على عدة مستويات، مثل صعوبة مناخ الأعمال وتعدد الإجراءات الإدارية التي تنطوي عليها، وطول مدتها، وتعدد المشاركين فيها، فضلا عن الالتزامات الضريبية، وبالإضافة إلى محدودية مصادر التمويل وعدم توافقها مع طبيعة أنشطة المؤسسات الناشئة، فإن ذلك يرجع إلى ضعف ثقافة تنظيم المشاريع وضعف الأنشطة الإبداعية والابتكارية، فضلا عن هشاشة استراتيجيات تقييم البحوث العلمية.

وقد أدى هذا الوضع بالحكومة إلى التركيز على أجهزة الدعم والمرافقة، وخاصة حاضنات الجامعات، لعدة أسباب أهمها الصلة الوثيقة بين الإبداع والجامعة، «المصدر التقليدي والأساسي للإبداع والابتكار والتنمية» من جهة، ونجاح المؤسسات والحاضنات الناشئة من جهة أخرى، وهي أجهزة مصممة خصيصا لنجاح المؤسسات المحتضنة وتطويرها، من خلال دعمها بمجموعة من الموارد والخدمات على أساس الاحتياجات المحددة لكل مشروع محتضن. (CHEIKH، 2023، صفحة 131)

المحور الثاني: دور الجامعات في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة بالجزائر

تتمثل مهمة الجامعة في رفع مستوى الوعي وتثقيف وتحفيز الطلاب وتقديم الدعم الأولي لبناء المؤسسات التعليمية باعتبارها بيئة خصبة ومثالية وتعزز روح المبادرة، وتهدف إلى تطوير وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال، وترافق رواد الأعمال الخريجين وتساعد في تطوير المشاريع وتوفر المعرفة والأساليب اللازمة (حدادي، 2023، صفحة 87)، تحتل الجامعة مكانة

مهمة في نظام اقتصاد المعرفة، والمحرك الرئيسي في إنتاج المعارف وتوليدها وكذلك في توفير التعليم وتطويره، بدأت وجهة نظر جديدة تظهر موقف الجامعات ومؤسسات البحث في قلب عملية التنمية، ويمتد تطبيق هذه الفكرة ليشمل جميع مستويات التعلم الأخرى مثل الكليات والبحوث والمؤسسات التقنية. (زواني،اخرون، 2022، صفحة 4).

❖ **مساهمة حاضنات الجامعات في إنشاء مؤسسات ناشئة**

حاضنات الجامعات هي هيكل لتلقي ودعم مشروع مبتكر يتعلق مباشرة بالبحث، الذي يساعد صاحب المشروع على تحقيق فكرته وإثبات إمكانية تطبيقها على المدى الطويل وتقديم الدعم لأصحاب المشاريع في مجال التدريب، التشاور والتمويل، مع مرافقتهما إلى حين إنشاء المؤسسة، في مجال هيكلة مشاريع تنظيم المشاريع في الجزائر، تم إنشاء حاضنات في الجامعات والكليات، وتشجع حاضنات الجامعات تنمية البيئة وتيسر الظروف المواتية (التقنية والمالية والبشرية) لإنشاء أعمال تجارية من مشاريع البحوث العامة والتعليم والتدريب المهني. (Mahdia، 2022، صفحة 271)

توفر حاضنات الجامعات للمؤسسات الناشئة الموارد الأساسية، بما في ذلك مساحات العمل المشترك والتوجيه والتدريب والوصول إلى التمويل.

- **تعزيز الابتكار وريادة الأعمال**

- تقدم حاضنات الجامعات حلقات عمل وبرامج إرشادية تزود رواد الأعمال المحتملين بالمهارات اللازمة للتحقق من صحة أفكارهم التجارية، وتطوير نماذج أعمال قوية والتغلب على تعقيدات بدء المشروع. تساعد هذه النصائح في صقل الأفكار وزيادة فرص النجاح.
- تفتقر الشركات الناشئة إلى الموارد اللازمة للاستثمار في المعدات والمرافق الباهظة الثمن اللازمة للبحث والتطوير يمكن لحاضنات الجامعات توفير هذه الموارد، مما يسمح للمؤسسات الناشئة بتجربة ومراجعة منتجاتها أو خدماتها ونماذجها الأولية. مما يعزز الابتكار ويعجل بالتنمية.
- تربط حاضنات الجامعات المؤسسات الناشئة بروابط وثيقة مع المتخصصين في الصناعة والمستثمرين والشركاء التجاريين المحتملين، وتوفر هذه الاتصالات للمؤسسات الناشئة وصولا إلى الإرشادات والفرص المالية ومعرفة السوق ويمكن لهذه الشبكة أن تكون مفيدة في التغلب على المشاكل وتعزيز النمو.
- يتمتع أساتذة الجامعة بمعرفة واسعة وخبرة في ريادة الأعمال، يمكن لبرامج الحاضنات الاستفادة من هذه التجربة من خلال ربط المؤسسات الناشئة بالمدربين الذين يمكنهم تقديم المشورة الاستراتيجية والمساعدة التقنية والدعم المستمر. هذا المزيج من المعرفة الأكاديمية والخبرة العملية لا يقدر بثمن لأصحاب المشاريع الشباب. (Farida، 2022)

- **التعاون وتبادل المعارف**

- تعزز حاضنات الجامعات مجتمعا نابضا بالحياة من رواد الأعمال والباحثين والمبتكرين. تسمح هذه البيئة التعاونية للشركات الناشئة بالتعلم من بعضها البعض وتبادل أفضل الممارسات وبناء روابط قيمة ن تعزز التعاون والشراكات في المستقبل. مما يعزز الإحساس بالمجتمع ويسر تبادل المعارف.
- تنشأ المؤسسات الناشئة من الأبحاث الجامعية. حاضنات التعليم العالي تسد الفجوة بين العلم والسوق وتمكن المؤسسات الناشئة من استخدام نتائج وخبرات الأبحاث الجامعية لتطوير حلول مجدية اقتصاديا. مما يعزز ثقافة الابتكار ونقل المعرفة.

وهناك ثماني حاضنات جامعية نشطة في كل من جامعة البليدة 1، وقالمة، والواد، والمسيلة، وعنابة، ورقلة، وبومرداس والمدرسة الوطنية للفنون التطبيقية في قسنطينة، بالإضافة إلى ذلك هناك (36) جامعة أخرى قيد الإنشاء من أجل تعميمها على معظم الجامعات في البلاد، هذا بالإضافة إلى تجسيد بعض الحاضنات في مراكز البحث مثل مركز تطوير التقنيات المتقدمة (CDTA) وحاضنة الوكالة الوطنية لتقييم البحث والتطوير التكنولوجي. (CHEIKH، 2023)

يمكن للجزائر أن تتباهى بالعديد من حاضنات جامعية الناجحة، مثل تلك الموجودة في جامعة مسيلة، والتي ساعدت العديد من المؤسسات الناشئة على النمو.

كما حددت لجنة التنسيق الوطنية لرصد الابتكارات وحاضنات الأعمال أساليب التعليم والتوعية والتدريب والعلاقات البيئية وبرنامج الزيارات الميدانية الإقليمية لتطوير براءات الاختراع ورصد تنفيذ القرار 1275 دون تجاهل التمويل تلقائيا، وتكتسي هذه الخطوة أهمية حاسمة لضمان تنفيذ أحكام القرار على أرض الواقع بغية إنشاء هذه الهيئة، التي تعمل تحت الإشراف المباشرين لوزير التعليم العالي، بهدف «للاستثمار واعتماد إنجازات التدريب والبحث الجامعيين في مجال خدمات التنمية الاجتماعية والاقتصادية وإيجاد جيل من منظمي المشاريع الجامعيين». (حدادي، 2023، صفحة 257).

❖ **مراكز الابتكار وريادة الأعمال:**

أنشئت مراكز الابتكار وتنظيم المشاريع في الجامعات الجزائرية كمنبر رئيسي لتقديم الدعم والموارد للمؤسسات الناشئة، وتوفر هذه المراكز البيئة المثلى للطلاب والمخترعين لتطوير أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع ناجحة، وهي تقدم خدمات مثل تمويل بدء التشغيل والتدريب والتوجيه والوصول إلى شبكات الأعمال ومساحات العمل المشترك، ويوفر المعرفة اللازمة حول كيفية إنشاء مشروع بطريقة أفضل وأسرع. (بلغنو، 2022، صفحة 316)

شهد التعليم العالي في الجزائر تزايد بروز مراكز الابتكار وريادة الأعمال داخل الجامعات، تعمل هذه الوحدات المخصصة كمحفزات لتعزيز ثقافة الإبداع، ودعم المشاريع الطلابية، ودفع النظام البيئي للمؤسسات الناشئة المزدهر في البلاد.

❖ **تعزيز ثقافة الابتكار:**

توفر مراكز الحضانة والتطوير للطلاب منصة لترجمة الأفكار المبتكرة إلى عروض تجارية قابلة للتطبيق، من خلال حلقات العمل وبرامج الإرشاد والوصول إلى مرافق النماذج الأولية، يتلقى رواد الأعمال الطموحون التوجيه والموارد اللازمة لصقل أفكارهم وتطوير النماذج الأولية، وهذا يعزز ثقافة الابتكار والتجريب داخل الجامعات. (Farida، 2022)

تولد الجامعات نتائج بحثية قيمة ذات إمكانات تجارية كبيرة وتعزيز ترجمة الأبحاث إلى السوق، وتسد مراكز الابتكار وريادة الأعمال الفجوة من خلال توفير الدعم والموارد لتحويل البحث الأكاديمي إلى منتجات أو خدمات قابلة للتسويق، وهذا يعزز نقل المعارف وييسر تسويق البحوث الجامعية.(Lounes, 2024)

❖ **تمكين رواد الأعمال الطلاب**

- تقدم مراكز الابتكار وريادة الأعمال ورش عمل وبرامج إرشادية لتزويد الطلاب بالمعارف والمهارات اللازمة لتطوير نماذج أعمال سليمة والتحقق من إمكاناتهم في السوق. يساعد هذا التوجيه في ترجمة الأفكار إلى مشاريع قابلة للتطبيق تجاريا، مما يزيد من فرص نجاحها.

- تربط بين رواد الأعمال الطلاب والمستثمرين المحتملين وشبكات الملاك وأصحاب رؤوس الأموال، ويوفر هذا الوصول إلى التمويل المهم لإطلاق الشركات الناشئة وتوسيعها، ودفعها نحو النمو المستدام.
- تسهل المراكز التعاون بين رواد الأعمال الطلاب وخبراء الصناعة، وتتيح فرص الإرشاد ومحاضرات الضيوف والمسابقات التي ترعاها الصناعة للطلاب اكتساب رؤى قيمة من المهنيين المخضرمين وبناء روابط صناعية مهمة وهذا يعزز البيئة التعاونية ويعزز العلاقة بين الجامعة والصناعة.
- تنظم هذه المراكز أحداثا للتواصل ومشاركة المعرفة وجلسات الترويج لبدء التشغيل ومؤتمرات الابتكار، وهذا يعزز وجود مجتمع من رواد الأعمال والباحثين والمستثمرين، ويعزز تبادل المعارف ويسر التعاون في المستقبل يمكن أن يكون بناء شبكة قوية مفيدا لمنظمي المشاريع الذين يسعون للحصول على التوجيه والدعم.

❖ **برامج التدريب والتطوير:**

تقدم الجامعة للطلاب المشاركين تدريبا مستمرا لسنوات عديدة، ويهدف إلى تزويدهم بخبرات ومهارات علمية نظرية وتطبيقية تؤهلهم للاضطلاع بمسؤوليات العمل في مختلف قطاعات المجتمع، وتستخدم جميع الوسائل والتقنيات اللازمة في التعليم الجامعي لإيصال المعلومات ونقل الخبرات والمهارات. (felouss، 2023).

تزود الجامعات الطلاب بالمعارف والمهارات والتفكير النقدي اللازم لتحديد الفرص ووضع حلول مبتكرة والتغلب على تعقيدات بدء الأعمال التجارية، شهدت الجزائر زيادة في الدورات وحلقات العمل والمسابقات التي تركز على ريادة الأعمال، وتشجع الطلاب على التفكير الإبداعي والنظر في العمل الحر.

❖ **التمويل والمساعدات المالية:**

هو أحد الركائز الرئيسية لنشاط المؤسسة الناشئة وضمان استمرارها في تزويدها بالأموال اللازمة في الأوقات المناسبة يسهم في إنجاز المشروع ويحقق أهداف المؤسسة، حيث يجب تحديد مصادر التمويل اللازمة لتنفيذ المشروع عن طريق تقدير المبيعات والمصروفات مع تحديد كيفية الوصول إليها.

تم تفعيل الاتفاق بين وزارة التعليم العالي ووزارة اقتصاد المعرفة لأخذ مشاريع الطلاب كأولوية في عملية التمويل، وكذلك الحاجة إلى تسهيل إجراءات الحصول على الدعم المالي للطلاب المشاركين في مشروع إصدار الشهادات - وهي مؤسسة ناشئة على علامة Label-.

كما يضمن مسرع الأعمال Algérien Venture تشكيل أساتذة مدربين وقت الاستحواذ.

الدعم المالي وتهدف الاتفاقية إلى إنشاء مؤسسات ناشئة بين الطلاب الحاصلين على شهادات جامعية.

وهناك اتفاق آخر مع نفس المعهد يهدف إلى تعزيز التعاون في ميدان الابتكار والتعاقد وتطوير البحوث التكنولوجية.

كما تم التأكيد على أن مثل هذه الاتفاقية تهدف إلى المرور عبر الحضانة، من أجل الحصول على علامة الحاضنة يعمل ويشجع المشاريع المبتكرة للحصول على براءات اختراع وكذلك المشاريع الجامعية المبتكرة للحصول على علامة مشروع مبتكر. (زوينة، 2023)

وتوفر الجامعات مصادر التمويل والمساعدة المالية للمؤسسات الناشئة، وتشمل هذه المصادر التمويل الأولي، وبرامج المنح والمسابقات التي تمنح المشاريع الواعدة الفرصة للحصول على التمويل الذي تحتاجه للبدء.

❖ **التوجيه والمشورة:** تتيح الجامعات الوصول إلى خبرة الأساتذة والمتخصصين لتقديم المشورة والتوجيه لأصحاب المشاريع، يمكن للمؤسسات الناشئة الاستفادة من هذه المعرفة والخبرة للنمو وتجنب الحواجز المشتركة أمام ريادة الأعمال.

❖ **البحث والتطوير:** وتضطلع الجامعة بدور هام في تطوير المعرفة وتطويرها من خلال أنشطتها البحثية العلمية، التي تشكل ركيزة أساسية من ركائز الجامعة، لا يمكن أن تكون هناك جامعة بالمعنى الحقيقي للكلمة إذا أهملت البحث العلمي أو لم تعطه الاهتمام الذي تستحقه، ترقية إنتاج ونشر المعارف من خلال البحث العلمي، وذلك من خلال توفير الخبرة اللازمة والمناسبة لمساعدة المجتمع على التطور الثقافي والاجتماعي والاقتصادي. (boulbazine، 2018)

تعد الجامعات محاور للبحث والابتكار، وتولد معارف وتكنولوجيات قيمة يمكن ترجمتها إلى منتجات وخدمات مجدية تجاريا، وتشجع الرابطة بنشاط الجامعات على التعاون مع المؤسسات الناشئة في المشاريع البحثية، وتيسير نقل المعارف والتعجيل بالابتكار.

❖ **تسهيل الحصول على براءات الاختراع وحماية المشاريع المبتكرة:** جاء القرار الوزاري رقم 1275 المؤرخ يوم 27 سبتمبر 2022وحدد كيفيات إعداد مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية من قبل طلبة المؤسسات الجامعية، حيث يهدف مشروع مذكرة تخرج لحصول على شهادة جامعية – مؤسسة ناشئة إلى إيجاد حلول تقنية، أو تكنولوجية، أو رقمة المؤسسات قائمة أو مؤسسات مستقلة بذاتها. (الجليل، مرابط، 2022، صفحة 141)

❖ **شهادة جامعية– مؤسسة ناشئة**

- حفز الطلاب على إنشاء مؤسساتهم بأفكار خلاقة، بحيث يحصل الطلاب الذين هم في طور التخرج على شهادة جامعية وشهادة من مؤسسة ناشئة.
- إدماج المؤسسات الجامعية في الحيز المقاولاتي وعالم العمالة للنهوض بالاقتصاد الوطني بغية تحقيق التنمية المستدامة. (القرار الوزاري، 2022)

ومن خلال مساعدة الجامعات على ترخيص الملكية الفكرية والتعاون مع الشركات الناشئة لسد الفجوة بين البحث الأكاديمي والتطبيقات التجارية لتسويق اختراعاتها، أنشئت مكاتب نقل التكنولوجيا ولا تزال في مهدها في الجزائر، ومبادرات المكتب الوطني للممتلكات الصناعية والتجارية (ONPCI) يعزز تنميتها.

جدول رقم(01) : يوضح ترتيب الجامعات المتصدرة على المستوى الوطني فيما يتعلق ببراءات الاختراع:

الجامعات	عدد براءات الاختراع
جامعة مسيلة	83
جامعة سيدي بلعباس	70
جامعة الوادي	63
جامعة بسكرة	58
جامعة تلمسان	36
جامعة باب الزوار	28
جامعة تبسة	27
جامعة معسكر	26
جامعة ادرار	23
جامعة مستغانم	22

المصدر: (شرفي، 2023)

من خلال هذا الجدول نستنتج أن هناك اتجاهات واضحة تظهر من خلال هذا الترتيب، وتختلف الجامعات في تخصصاتها وقدراتها، وأصبحت براءات الاختراع مؤشرا على جودة التعليم العالي أو البحث العلمي، وهناك جامعات معينة تتخذ خطوات إضافية لتعزيز البحث والابتكار، يعني ذلك بالضرورة أنها أفضل من حيث البحث والابتكار، تكون براءات الاختراع مرتبطة بمجالات معينة مثل البحث العلمي أو الصناعات الحديثة، دور الجامعات في التطور الاقتصادي والاجتماعي للبلاد، لتحفيز المنافسة وتحسين الأداء في المجال الأكاديمي والبحثي، وهناك فرص للتعاون بين الجامعات لتعزيز البحث والابتكار، استخدام هذه البيانات كمرشد للتطوير والتحسين.

جدول رقم(02): يمثل إحصائيات مذكرات تحرج مؤسسات الناشئة وطلبات براءة الاختراع

مذكرة تخرج مؤسسة ناشئة	عدد طلبات براءة الاختراع	حاضنة أعمال
2400	853	94

المصدر: من اعداد الباحث.

إن إستراتيجية قطاع التعليم العالي التي انطلقت منذ 10 أشهر والتي ركزت على إنشاء المؤسسات الناشئة ونشر الفكر المقاولاتي بين الطلبة والباحثين ، حيث تكللت بمناقشة 2400 مذكرة ماستر في إطار القرار الوزاري 1275، وكلها قابلة لأن تتحول إلى مؤسسات مصغرة خالقة للثروة ومناصب الشغل ، فيما بلغ عدد طلبات براءة الاختراع 853 طلب خلال الموسم الجامعي 2022-2023، وهو ما لم يسجل طيلة سنوات على مستوى مؤسسات التعليم العالي، وهذا مكسب مهم في قطاع التعليم العالي نتيجة لغرس ثقافة ريادة الأعمال في الوسط الجامعي، و من بين 2400 مشروع توجد 734 منها تم تحويلها لشركات مصغرة والتي ستحقق قفزة حقيقية وستساهم في تحفيز الاقتصاد الوطني، و تسجيل 94 حاضنة أعمال على مستوى المؤسسات الجامعية، وهو عدد مهم من أجل خلق بيئة ريادية في الاقتصاد. (بوثلجي، 2023)

❖ **تحديات الجامعة في الجزائر لدعم ونمو المؤسسات الناشئة**

- أهم عقبة رئيسية لتمويل المؤسسات الناشئة الافتقار إلى موارد متخصصة والبنية التحتية، وغالبا ما تفتقر الجامعات إلى الأقسام أو البرامج المخصصة لريادة الأعمال والابتكار، مما يؤدي إلى نقص الموظفين المؤهلين بالإضافة إلى ذلك قد يكون الوصول إلى المرافق والموارد المناسبة للمؤسسات الناشئة، مثل الحاضنات ومساحات العمل المشترك ومجموعات التمويل محدودا.
- تركز الجامعات على البحث النظري أكثر من التركيز على التطبيقات العملية، مما يخلق فجوة بين البحث والسوق، ويعيق ترجمة الملكية الفكرية والأفكار المبتكرة إلى أعمال تجارية قابلة للتطبيق، وهذا الانفصال يجعل من الصعب سد الفجوة بين البحث في الجامعات والمؤسسات الناشئة القابلة للتطبيق تجاريا.
- تطوير عقلية ريادة الأعمال بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس أمرا ضروريا لبناء نظام إيكولوجي قوي لريادة الأعمال وقد لا تفعل الجامعات ما يكفي لتشجيع هذه العقلية، قد يكون هذا بسبب عدم وجود دورات أو حلقات عمل أو أنشطة محددة لتحفيز مهارات الطلبة ومعارفهم لبدء عمل تجاري.
- الإجراءات الإدارية المعقدة داخل الجامعات صعبة وتستغرق وقتا طويلا، وهذا العبء البيروقراطي يزيد من التحديات القائمة والمغامرة في عالم ريادة الأعمال.
- يتطلب بدء شركة ناشئة تمويل ووجود فكرة ودافع، في حين قد تكون فرص للتمويل الخارجي لا تتمتع المؤسسات الناشئة الجزائرية بسهولة الوصول إلى رأس المال الاستثماري والمستثمرين الملائكة مقارنة بالاقتصاديات الأكثر تقدما يعيق نقص التمويل نمو المؤسسات الناشئة الواعدة. (ASJP, 2023)

- عدم وجود نصوص تشريعية وقانونية تيسر نشاط الابتكار والإبداع أيضا كمركز للباحث.
- انخفاض مستوى العلاقة بين الجامعة والشركات الصناعية والعلامات التجارية المهارات العلمية والتكنولوجية المتخصصة ذات المؤهلات العالية والافتقار إلى القدرة على التنقل، بالإضافة إلى عدم الاستغلال التجاري لنتائج البحوث العلمية وتنظيم الدعم والمساعدة الماليين لأنشطة الابتكار والإبداع (المصارف، والوكالات والشركات...).
- انخفاض تعبئة رأس المال العام وعدم وجود بيئة مالية وضرائب دينامية التي تشجع البحث والتطوير والابتكار والتمويل كما تقدر ميزانيات البحث والتطوير والابتكار المنخفضة داخل فرادى الشركات بنحو 60 في المائة في البلدان الصناعية ولم يشارك القطاع الخاص بنشاط في عملية تمويل البحوث العلمية مقارنة بالبلدان المتقدمة النمو (Farida، 2022، صفحة 97)

3. خاتمة:

يتجلى الدور الحيوي للجامعات في دعم مؤسسات الناشئة في الجزائر في تعزيز النمو الاقتصادي والابتكار والتنمية المستدامة، وتعمل الجامعات كمحفزات لنمو ولديها القدرة على أن تكون القوة الدافعة الرئيسية في تشكيل المشهد الريادي في الجزائر، عبر بناء نظام بيئي يدعم روح المبادرة وتوفير الموارد المالية والتعليمية والتكنولوجية، وتيسير الاتصال والتعاون يستطيع الطلاب ورياديي الأعمال الشباب تحويل أفكارهم المبتكرة إلى مؤسسات صاعدة ناجحة.

وعلى الرغم من ذلك، هناك العديد من التحديات التي يجب مواجهتها لإمكانية تحقيق إمكانات الجامعات في دعم مؤسسات الناشئة، كمحدودية التمويل ووجود عقبات بيروقراطية، هذه التحديات تحتاج إلى جهود مشتركة من الجامعات والحكومة والقطاع الخاص لمعالجتها.

عملت الجزائر على إنشاء مجموعة من آليات الدعم للمؤسسات الناشئة، من خلال تفعيل دور الجامعة في تعزيز الريادية والإبداع والابتكار لدى الطلبة، وتوجهم في إعداد مشاريع وتزويدهم بالمعارف والمهارات والموارد التي يحتاجون إليها لبناء وتطوير مشاريعهم، والحصول على شهادات جامعية من مؤسسة ناشئة تسمح لهم بدخول سوق العمل والاستثمار في أفكارهم المبتكرة، ويسهم الدعم الجامعي لتنظيم المشاريع والابتكار في تنمية الاقتصاد المحلي وتعزيز العمالة وتحسين نوعية الحياة، وينبغي للجامعات أن تواصل تشجيع طلابها وأن تقدم دعما مستداما للأعمال الناشئة، عن طريق توفير التعليم والموارد والفرص للشباب لتحويل أفكارهم إلى واقع من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلد.

1.3. نتائج الدراسة

- أظهرت الدراسة أن الجامعات تقوم بدور حاسم في تعزيز وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر، بتوفير الدعم المالي والتقني والبرامج التعليمية والتدريب المخصص.
- تلعب الجامعات في الجزائر دورا محوريا في تعزيز تنظيم المشاريع، بتوفير حاضنات وأماكن عمل مشتركة وبرامج تعليمية مصممة خصيصا لتشجيع إنشاء أعمال مبتكرة.
- تقدم الجامعات دعما ماديا وماليا هاما للمؤسسات الناشئة، والمسابقات التمويلية والمنح والهياكل الأساسية التكنولوجية متاحة لتيسير تطوير المشاريع الابتكارية.
- تعمل الجامعات على توعية الطلاب بتنظيم المشاريع والابتكار من خلال الدورات وحلقات العمل والحلقات الدراسية المخصصة، مما يعزز مباشرة الأعمال الحرة وتنظيم المشاريع بين الشباب.

- تشجع الجامعات في الجزائر البحوث الموجهة نحو ريادة الأعمال، ويشمل مراكز البحث والتطوير التي تتعاون مع المؤسسات الناشئة لحل المشكلات التقنية والعلمية.
- تشجع الجامعات إقامة تواصل بين أصحاب المشاريع والمستثمرين والباحثين، ويجري العمل بنشاط على تعزيز أنشطة التواصل والاستثمار والتعاون المشترك بين القطاعات.
- توفر الجامعة الجو المناسب لعملية تشكيل الطالب والإشراف عليه حتى تسليم الشهادة.
- تمثل الجامعة أهم مؤسسات المجتمع التي تدعم ثقافة المعرفة وإنشاء مجالات جديدة للتعليم والبحث والتطوير مصدر للتغيير والإبداع والابتكار.
- الجامعة كأداة فعالة لتحقيق الأهداف الإنمائية، ومحرك التنمية الاقتصادية من خلال طلابها المبدعين والمبتكرين.
- في ظل المشروع الذي أطلقته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لدعم المؤسسات الناشئة والذي تجسد في القرار الوزاري رقم1275 حفز الطلبة على انشاء مؤسساتهم من خلال أفكار إبداعية، يتحصل من خلالها الطلبة المقبلين على التخرج على شهادة جامعية وشهادة مؤسسة ناشئة.
- تطوير فكرة مبتكرة وغالبا ما تكون مصدر هذه الفكرة هم طلاب الجامعات، لكن هذه القدرات لا يتم استغلالها واستثمارها.
- تواجه الجامعات في الجزائر تحديات كعدم كفاية التمويل والبيروقراطية الإدارية والحاجة إلى مواءمة برامجها بشكل أفضل مع احتياجات السوق.

3.2. التوصيات

واستنادا إلى النتائج والمناقشات المقدمة في هذا البحث، نقترح التوصيات التالية:

- تعاون الجامعات مع القطاعين العام والخاص لإنشاء صناديق استثمار مشتركة مخصصة لتمويل المؤسسات الناشئة الواعدة، يمكن أن يسهم في تخفيف القيود المالية التي تواجه تلك المؤسسات.
- تعزيز البرامج التعليمية والتدريبية التي تركز على تنظيم المشاريع لتنمية مهارات ومعارف الطلاب في مجال تنظيم المشاريع، وبالإضافة إلى ذلك توفير فرص التدريب العملي والمهني للطلاب والشباب المهتمين ببدء مشاريعهم.
- إنشاء مراكز متخصصة للإبداع والتقدم، حيث يتم إجراء البحث والتطوير التكنولوجي لتمكين المؤسسات الناشئة من الوصول إلى الموارد والخبرات والتكنولوجيات المتقدمة.
- تيسير الإجراءات الإدارية والمعاملات الحكومية للمشاريع الناشئة بغرض الحصول على الموارد اللازمة، مثل التمويل والمساعدة القانونية والتوجيه.
- تشجيع تنظيم المناسبات والحلقات الدراسية وتنفيذ أنشطة التي تجمع بين الطلاب والأكاديميين وأصحاب المشاريع والمستثمرين لبناء تواصل قوي يسهم في تبادل المعارف وإتاحة الفرص المعرفية.
- الدعوة إلى سياسات ومبادرات حكومية تدعم اللوائح البيئية للمؤسسات الجديدة، بما في ذلك الحوافز الضريبية وحماية الملكية الفكرية وتبسيط الإجراءات التنظيمية.
- تشجيع الشباب على العمل بشكل أكبر، والمبادرات الفردية والعمل في مجال تنظيم المشاريع.

4. قائمة المراجع:

1-الهام بوثلجي. (2023). 2400 مذكرة تخرج مؤسسة ناشئة خلال الموسم الجامعي. تاريخ الاسترداد 18 09، 2023، من https://www.echoroukonline.com/2400

2-آليات تنفيذ مشروع القرار 1275 شهادة -مؤسسة ناشئة/شهادة- براءة اختراع. (2022). تاريخ الاسترداد 21 09، 2023، من https://enp-constantine.dz

3-القرار الوزاري رقم 1275. (2023). تاريخ الاسترداد 11 اوت، 2023، من https://www.mesrs.dz/index.php/2023/01/23/arretes-ministeriels-ar

4-رميساء نجاة مواسيم، سومية بلغنو. (2022). مساهمة الجامعة في دعم الإبتكار لخلق المؤسسات الناشئة بالجزائر_ دراسة حالة دار المقاولاتية بجامعة غليزان. مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، المجلد 07 / العدد: 02، الصفحات 307-322.

5-زواني، اخرون. (2022). دور الجامعة في تفعيل آلية إنشاء المؤسسات الناشئة. الندوة التكوينية: آليات تطبيق القرار الوزاري المتعلق بليفيات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية –مؤسسة ناشئة. الجزائر: جامعةالجزائر1.

6-زيدان وزينة. (2023). دور الجامعة في تفعيل الية انشاء المؤسسات الناشئة. تاريخ الاسترداد 06 اوت، 2023، من https://www.google.com/url?sa=i&url=http%3A%2F%2Fdroit.univ-alger.dz%2Farchive_seminaire_2023%2Fben_zidane%2Fben_zidane.pdf&ved=0CAIQw7AJahcKEwig76Hc2seAAxUAAAAAHQAAAAAQAw&=cd&source=web&esrc=s&=q&rct=j&

7-عبد الجليل، مرابط. (2022). إضاءات حول دور حاضنات الأعمال الجامعية في تكوين ودعم المؤسسات. مجلة السلام للعلوم الانسانية والاجتماعية (المجلد 06 / العدد: 02)، الصفحات 137-149.

8-عبد الغني حدادي. (2023). المبادراتية لاعمال المعاصرة بين للمرافقة ومتطلبات الاستدامة -حالة المؤسسات الناشئة -الجزء الرابع. المانيا: إصدارات المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية.

9-عمر حوتية. (2022). دور حاضنات الأعمال الجامعية في استقطاب طلبة الجامعات الجزائرية لإنشاء مشاريع ناشئة. مجلة السلام للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 06 / العدد: 02، الصفحات 98-115.

10-مجموعة من القرارات الوزارية. (2023). القرار-رقم-1244. تاريخ الاسترداد 18 09، 2023، من https://www.mesrs.dz/index.php/2023/01/arretes-ministeriels-ar/

11-مريم شرفي. (2023). حازت جامعة المسيلة، على المرتبة الأولى وطنيا، في عدد براءات الاختراع بـ 83 طلبا، خلال الأشهر الستة الأولى من سنة 2023. تاريخ الاسترداد 20 09، 2023، من https://tadamsanews.dz/

12- Aisha BEKADDOUR. (2021). Start-up and support ecosystem in Algeria. ANNALS OF THE UNIVERSITY OF BECHAR ENSCIENCES ECONOMIQUES.07. (03) P 532-547.

13-Boulahouat Mahdia. (2022). Start-ups: what funding for what needs? Araa Iktissadia REVIEW, (P-ISSN: 2710-8848) . P 265-275.

14-boulbazine (2018). https://www.google.com/ dspace.univ-guelma.dz. تاريخ الاسترداد 20 09، 2023، من

15-Caroline Nyman .(2020) .Finish startups success factors challenges and causes for failure.

16- Rais MERRAD .(2021) .La startup en Algérie : Caractéristiques et Obligations .Revue d'excellence pour la recherche enéconomie et en gestion.(01) . 05.p417-427.

17-Gerrit Sarens .(2016) .Conseil d'administration des startups : "State-of-the-art" challenges https://www.google.com/url?sa=i&rct=j&q&=esrc=s&source=web&cd&=ved=0CDcQw7AJahcKEwjQmZfWuLeBAxUAAAAAHQAAAAAQAw&url=https%3A%2F%2Fdial.uclouvain.be%2Fmemoire%2Fucl%2Fen%2Fobject%2Fthesis%253A7167%2Fdatastream%2FPDF_01%2Fview&psig=AOvVaw0P8CuKMeRCHGQtb1a3-0.

18-guillaume Chevalier .(2017) .C'est quoi une startup تاريخ الاسترداد 20 09، 2023، من https://le-shift.co/c-est-quoi-une-startup-definition-difference-entreprise/

19-imessaoud felouss .(2023). وظائف الجامعة في المجتمع وأهمية المرحلة الجامعية في حياة الطالب وواجباته خلالها. تم الاسترداد من https://www.academia.edu /pdf

20-Lamia Menai.Juillet, 2022 .Le financement des Start-up en Algérie entre la réalité et les attentes .Revue Algérienne du Droit des Affaires.86-68 .

21-M. Sc Gagnon .(2020 ،01 21). تاريخ الاسترداد 03 اوت، 2023، من https://www.idp-innovation.com/startup-controler-sa-croissance-sans-deraper/

22-paulgraham .(2012) .Want to start a startup تاريخ الاسترداد 02 08، 2023، من http://www.paulgraham.com/growth.html ،visité le 02/08/2023

23-Rania TEGAOUA .(2023) .Les Startups en Algérie, un axe stratégique à l'ère de l'orientation vers l'économie digitale :étude analytique et exploratoire .Revue Abaad Iktissadia.13 (01) . p452.-4474.

24-BENACHENHOU Farida .(2022) .Environment for the creation of business incubators and startups in .Genetics and Biodiversity Journal.،6(3).p-99 90

25-Houda Lounes .January, 2024. University support structures for Entrepreneurship in Algeria: the scope and the limits. El-Manhel Economy.06(02).P 477-498.